

كُلُّ أُمَّةٍ وُضِعَتْ لَهَا غَيْرَةٌ فِي رَجَالِهَا، وَوُضِعَتْ الْمَصِيَّانَةُ فِي نِسَائِهَا

أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير حملة بعنوان "نصرة لأخواتنا المعتقدات في سجون بنغلادش"; وهي حملة واسعة تهدف إلى تحريك الرأي العام ضد نظام حسينة الغاشم المظالم والمضغوط عليه حتى يطلق سراحهن .

لقد تمادى نظام بنغلادش في انتهاكاته لحملة الدعوة ليكمم أفواههم ويخرس أصواتهم المناطقة بالحق فاعتقل منهم الكثير وسجن وعذب الكثير.. يحسب بذلك أنه سينجح في إحكام قبضته وفرض جبروته على الناس بالحديد والنار ولكن أصوات الحق صامدة لا يثنيها عن طريقها تجبر ولا ظلم ولا تهديد ولا وعيد... لقد اتضحت المسبيل أمام أصحابها رجالا كانوا أو نساء، الكل يعمل والكل لا يرتاح ولن يرتاح إلا عند بلوغ الغاية: تحكيم شرع الله ولفض كل ما سن من سواه .

هذا هو مسار حزب التحرير وعلى هذا ربّي شبابيه وشاباته: تضحية بالروح والمال وبكل ما يملك لإعلاء كلمة الله والحكم بدينه والوقوف في وجوه الطغاة من الكفار وعملائهم وكشفهم وتبيان مؤامراتهم .

إن حزب التحرير الذي يعمل على استنقاذ الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة يسعى من وراء كل ذلك إلى إعادة مجد هذه الأمة وعزها و"نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة في غيره أذلنا الله"؛ إن من يعمل على إعادة العزة للأمة يقف دوما كاشفا لظلم الحكومات والأنظمة القائمة التي تسعى لترسيخ دعائم الكفر وبييّن للناس ما يحاك ضد الأمة حتى تبقى ذليلة عليلة تجري لاهثة وراء الأمام تتبعها ولو دخلت جحر الضب .

هذه الأمة التي كانت لها أرض وكان لها عرض تسيل من أجله الدماء التي تجري في العروق، واليوم ماذا حدث لهذه الأمة وما الذي يجري في العروق؟؟ أظن أن الدم قد تحول ماء !!! جُيِّشَتْ من أجل امرأة واحدة جيوش لما كانت الغيرة والمنخوة فسارت وتحركت حثيثة من أجل استغاثة... استغاثات النساء وصرخاتهن أدت إلى فتوحات وإقامة دين الله في أراض كثيرة؛ فقد جيّش رسولنا الكريم جيش المدينة ليثار لمسلمة انتهك عرضها يهودي، وصرخة باستغاثة فتحت عمورية وكذا والسند الهند بفتح كفيلة كانت "واحد جاجاه" و"امعتصماه"؛

واليوم تعتقل النساء وتنتهك الأعراض وما من مجيب لنا للصرخات ولما للاستغاثات ولما للنداءات بل لعله يقول :

عذراً أيها أختاهُ إني لست أملك إلا أن أعقمت فلم تحملي بمعتصم جديد
أحداث مريعة تمس نساء المسلمين في كل البقاع؛ في فلسطين ومصر وبورما والعراق وسوريا

وبنغلاديش و... القائمة تطول كما يطول الانتظار!! انتظار جيوش الأمة لتخلّص النساء من براثن الأعداء الأشقياء .

أمة الإسلام أي خير يرجى منك إن لم يحم رجالك نساءك؟ أي عزّ نأملُ هُ فيك إن لم تُكرم المرأةُ ومن المطغاة لنا تهاذؤ

القلب ينفطر لما آلت إليه حال نساء المسلمين والمعين تدمع لما ترى من انتهاكات لأعراضهنّ:

أمّتي كمّ لخصّة لدميةً خنقت نجوى عدالك في فمي

اسمعي نوح المحزاني واطربي وانظري دمع الميتمى وابسمي

ودعي القادة في أهولائها تتفاني في خسيس المغنم

رب وامعتصمها انطلقت ملاء أفواه البنات الميتم

لامست أسماعهم لكنّها لم تلامس نخوة المعتصم

لهذا يطلق حزب التحرير هذه الحملة لتحفيز المهمم حتى تلامس نخوة المعتصم فينادي لبّيك

أختاه ويرفع المهمم فيعود للأمة عزّها وتتصبح في أعلى القمم .

فيا أمة الإسلام! كُ لُّ أُمَّةٍ وُضِعَتْ لَهَا غَيْرَةٌ فِي رَجَالِهَا، وَوُضِعَتِ الْمِصْرِيُّانَةُ فِي نِسَائِهَا

فهبوا يا رجال الأمة وفكوا أسر أخواتكن ففي ذلك كرامتكم وعزتكم وبه تعود دولتكم

كتبته إذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

زينب المطامك

27 من ذي القعدة 1436

الموافق 2015/09/11م

http://www.hizb-ut-tahrir.info/info/index.php/contents/entry_51048